

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة المواصلات، سواء لفظيًا أو كتابيًا، يستخدمها الإنسان للتعبير أو التوضيح عن أفكاره ورغباته ومشاعره. كلمة "bahasa" في الإندونيسية هي كلمة مرادفة أو نفس كلمة لغة في العربية، و *language* في الإنجليزية، و *taal* في الهولندية، و *kokugo* في اليابانية، و *bahasa* في اللغة السنسكريتية. وعلى أساس هذه الاختلافات في المصطلحات، ليس من المبالغة القول إن معنى اللغة التي يستخدمها الإنسان بدأ يختلف في جميع أنحاء العالم. مثل الإسبانية والإنجليزية والصينية والكورية والألمانية وغير ذلك. ومن بين هذه اللغات العالمية، تعد اللغة العربية أقدم وأطول لغة مستخدمة في العالم. منذ نزول القرآن الكريم والدين الإسلامي، عرفت اللغة العربية بأنها اللغة التي نشأت ونمت وتطورت في الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط. ولا تدرس اللغة نظرياً فقط، بل تدرس عملياً ووظيفياً.

اللغة العربية الفصحى مشتقة من اللغة العربية التقليدية، وهي العضو الوحيد في عائلة اللغة العربية الشمالية التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم، كما يظهر في النقوش العربية قبل الإسلام والتي يعود تاريخها إلى القرن الرابع. كانت اللغة العربية التقليدية أيضاً لغة الأدب والعبادة الإسلامية منذ القرن السادس تقريباً. المتحدثون باللغة العربية يتزايدون. والسبب هو أن اللغة العربية هي لغة الكتب المقدسة والإرشاد الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم وأيضاً اللغة العربية لها مميزات على جميع لغات العالم لأن اللغة العربية هي لغة القرآن والعربية أيضاً لغة المسلمين عندما التواصل مع الله سبحانه وتعالى، أي عند العبادة، فهي بالطبع اللغة الأعظم. وأهميتها بالنسبة لمليارات

المسلمين في جميع أنحاء العالم، عرباً وغير عرب. ولذلك، هناك حاجة إلى بذل الجهود لتوفير تعليم اللغة العربية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأكثر استخداماً وانتشاراً من قبل الناس في أنحاء العالم، وذلك لأن الكثير من الناس يستخدمون اللغة العربية، لذلك أصبحت اللغة العربية لغة معترفة بها من قبل العالم وأصبحت لغة عالمية.

في هذا البحث، الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة، سواء شفويا أو كتابيا. أن القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل هي أحد مفاتيح أساس نجاح الطالب في الحياة. من المفهوم أن اللغة عملية وعملية للغاية كوسيلة للتواصل، مع الأخذ في الاعتبار أن معظم حياة الإنسان تقضي في التواصل والتواصل الاجتماعي.

بشكل عام، يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن المهارات اللغوية وإتقانها تنقسم إلى أربعة. وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يتم تضمين مهارات الاستماع والقراءة في المهارات اللغوية الاستقبالية. وفي الوقت نفسه، تصنف مهارات الكلام والكتابة على أنها مهارات لغوية منتجة (نهي ٢٠١٢: ١٨). إحدى المهارات اللغوية الاستقبالية هي مهارات القراءة. القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمه، وذلك من خلال تلاوته أو هضمه بالقلب. القراءة هي نشاط للحصول على المعنى من النص المكتوب (رحماواي وفتحول ٢٠١٣: ٦٢).

في عصر العولمة الحالي، تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما للغاية. ومن خلال إتقان التكنولوجيا والمعرفة، لدينا رأس المال الكافي لنصبح فائزين في المنافسة العالمية. ومع التطور السريع للإنترنت في عصر تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي، فإن هذا التطور لا ينتج الابتكار فحسب، بل يشكل أيضًا واقعًا جديدًا يغير طريقة عملنا وتعليمنا وتواصلنا وعيش حياتنا اليومية. في البحث الذي أجرته الباحثة في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون فيما يتعلق بتأثير وسائل الألغاز على ضوء ويب على فهم القراءة لدى الطلاب. في هذه الحالة، يعد التعليم والتعلم مجالًا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية. التعليم ضروري لتحسين الموارد البشرية لتصبح أفرادًا أذكياء ومتقدمين (النور و سري : ٢٠٢٢). في عملية التعلم في الفصل، هناك العديد من الأساليب التي يستخدمها المعلمون. إحداها طريقة اللعب، وهي طريقة تعليم تكون مصحوبة بلعبة في أنشطة التدريس والتعليم حتى لا يشعر الطلاب بالملل أثناء الدراسة.

التعلم هو تواصل يتكون من عناصر بشرية ومواد ومرافق ومعدات وإجراءات تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم، وفي هذه الحالة يشارك الإنسان في نظام التدريس الذي يتكون من الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين (ذو القرنين وفاهرورازي، ٢٠١٩).

في البحث الذي أجرته الباحثة، وسائل التعلم التي تستخدم الألغاز يستطيع أن تحسن وتبسط عملية التعلم بحيث يفهمها الطلاب بسرعة.

الألغاز هي نوع من الألعاب التي تستطيع استخدامها لصقل ذكاء الأطفال لأن هذه اللعبة تعليمية. في هذا البحث، يتم استخدام الألغاز كوسيلة تعليمية تهدف إلى تحسين الفهم في تعلم اللغة العربية.

وبالنظر إلى التحديات والتكنولوجيا التي تواجهها أثناء عملية التعليم والحاجة إلى تحسين جودتها، هناك حاجة إلى إجراء تجارب من خلال استخدام وسائل التعليم في شكل أَلغاز. تعد وسائل الأَلغاز وسيلة تعليمية على شكل قطع من الصور والحروف والكلمات والجمل في صورة واحدة كاملة تتضمن المهارات الحركية النفسية للأطفال والتفكير في جميع اللغز (كورنيا، ٢٠١٩).

القراءة هي في الأساس شيء معقد يتضمن أشياء كثيرة، ليس فقط قراءة الكتابة، ولكن يتضمن أيضًا الأنشطة البصرية والتفكيرية والنفسية اللغوية وما وراء المعرفة. بمعنى آخر، القراءة هي سلسلة من الإجراءات لتوصيل الرسالة من المؤلف. تحاسب مهارات القراءة دورًا مهمًا في إتقان مهارات اللغة العربية (هرمان، ٢٠١٧). لأن اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم ولها أيضًا ميزات لا تتمتع بها اللغات الأخرى في العالم. والمراد بالتمييز هي اللغة العربية، وهي اللغة التي اختارها الله تعالى. مثل لغة القرآن ولغة العبادة. مثل الصلاة والذكر والدعاء (الفوزية: ٢٠١٩). ولذلك فإن مهارات القراءة مهمة جدًا لأنها قدرات الطلاب على إتقانها حتى يتمكنوا من المشاركة في جميع الأنشطة في عملية التعليم والتعلم.

مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب إتقانها بالإضافة إلى مهارات الاستماع والتحدث والكتابة. ومع ذلك، يجب إعطاء مهارات القراءة باللغة العربية أولوية أكبر مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى. وذلك لأن القدرة على قراءة النصوص العربية تجعل الطلاب يفهمون مواد القراءة التعليمية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. تعتبر هذه المهارة كالمهارة الرئيسية الذي يجب إتقانه، مع الأخذ في الاعتبار أن المهارات اللغوية الأخرى لا تمارس على نطاق واسع بسبب العوامل البيئية التي لا تساعد على إتقان اللغة الأجنبية المعنية. (نيك رحيمي، ١٩٩٨).

لذلك، يحتاج تعليم القراءة إلى أن يحظى باهتمام جدي، ولا ينبغي النظر إلى خطاب القراءة فقط على أنه نقطة انطلاق لأنشطة التحدث والكتابة فقط. لذلك يتطلب الأمر وسائل تعليمية يقتدر أن تسهل على الطلاب عملية تعلم اللغة العربية والتي ستساعد الطلاب لاحقًا على تحسين فهمهم لقراءة النصوص العربية.

استخدام الوسائل في تعلم اللغة العربية مهم جدًا. تعد الوسائل التعليمية أداة يستطيع استخدامها لمساعدة الطلاب على تنفيذ إجراءات التعلم، بحيث تكون أنشطة التدريس والتعليم أكثر كفاءة وفعالية. وبمساعدة الوسائل المختلفة، سيكون التعليم أكثر تشويقًا وملموًا وسهل الفهم ويوفر الوقت والطاقة وستكون نتائج التعليم ذات معنى أكبر (هماليك، ٢٠٠٧).

بناءً على نتائج الملاحظات التي أجرت الباحثة، في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤ مع مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون، لم يفهم كثير من الطلاب النصوص العربية ب. لا يزال تطوير تعلم اللغة العربية في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون في الفصل الثامن، وخاصة تعليم اللغة العربية، غير مثالي بعد أن نظرت الباحثة في نتائج المهارات اللغوية للطلاب في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤ عندما استمرت الدروس حتى نهاية الدرس. في هذه الحالة، رأت الباحثة خلفيات مختلفة تسببت في تقييم مهارات اللغة العربية في الفصل الدراسي على أنها منخفضة، بما في ذلك الخلفيات التعليمية المختلفة، ونقص الحافز بين الطلاب، وعدم فهم قواعد اللغة العربية. وكانت أبرز المشكلات التي وجدتها الباحثة في الفصل الثامن هي يواجه الطلاب صعوبة على قراءة النصوص العربية، وفهم محتوى النصوص المقروءة، وعدم تعاون الطلاب النشط في عملية التعلم، وقلة التفاعل بين زملاء الفصل. لهذا السبب، حاولت الباحثة التغلب على هذه المشكلة من خلال استخدام

وسائل الألغاز على ضوء ويب تحت الموضوع "تأثير وسائل الألغاز على ضوء ويب على ترقية فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

- أ) يواجه الطلاب صعوبة في قراءة النصوص العربية.
- ب) لم يتم الآثار على وسائل تعليمية مؤثرة وفعالة.
- ج) قلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢. حدود البحث

- أ) الحد الموضوعي
 - ١) الوسائل المستخدمة في هذا البحث الألغاز على ضوء ويب
 - ٢) استخدام وسائل الصورة لتسهيل فهم الطلاب للقراءة
 - ٣) المادة هي عن "الهواية"
- ب) الحد المكاني : في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإحسان شربون
- ج) الحد الزمني : أكتوبر إلى نوفمبر

٣. أسئلة البحث

- أ) إلى أي حد فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون قبل استخدام وسائل الألغاز على ضوء ويب؟
- ب) إلى أي حد فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون بعد استخدام وسائل الألغاز على ضوء ويب؟

ج) إلى أي حد تأثير وسائل الألباز على ضوء ويب على ترقية فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

أ) أهداف البحث

- ١) لمعرفة فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون قبل استخدام وسائل الألباز على ضوء ويب
- ٢) لمعرفة فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون بعد استخدام وسائل الألباز على ضوء ويب
- ٣) لمعرفة تأثير وسائل الألباز على ضوء ويب على ترقية فهم القراءة لطلاب الفصل الثامن في مدرسة نور الإحسان المتوسطة الإسلامية شربون.

ب) فوائد البحث

١) الفائدة النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة نظرة ثابتة ترقية فهم القراءة، خاصة في تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل الألباز على ضوء ويب. ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث في تعليم اللغة العربية على شكل تحول، من التعلم الذي يهتم فقط بالنتائج إلى التعلم الذي يهتم بالعملية.

٢) الفائدة العملية

أ) للباحثة : توفير الخبرة باستخدام وسائل الألباز على ضوء ويب.

ب) للمعلم : يستطيع استخدام وسائل الألفار على ضوء ويب لتعليم اللغة العربية كخيار الاستراتيجيات المعلم للمواد العربية والمواد الأخرى التي لها نفس خصائص اللغة العربية.

ج) للمدرسة : إضافة الدافع والبصيرة إلى استراتيجية التعليم التي تستطيع استخدامها في تعليم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعليم المرجوة.

